

قصه عن حياء النبي محمد

إنّ الحياء من الأخلاق الإسلامية الحميدة الذي يساعد صاحبه على تجنب الرذائل والقبايح ويقوده إلى الفضائل والمحاسن ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ النبي -ﷺ- هو أعظم من اتصّف بهذا الخلق العظيم، ويمكن التعرّف على حياء النبي -ﷺ- من خلال القصة الآتية [1]:

جاء في الصحيحين ما رواه أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن زواج النبي -ﷺ- من زينب بنت جحش -رضي الله عنها-، فبعد أن قضى النكاح وتناول الصحابة طعامهم تفرّق معظمهم وبقي منهم ثلاثة في بيت النبي -ﷺ- يتحدثون، والنبي -عليه الصلاة والسلام- في نفسه يرغب بخروجهم ولكنّه ولحيائه الشديد تركهم وشأنهم ولم يقل شيئاً حتى قاموا من تلقاء أنفسهم.

قصة عن رحمة النبي بأمتة

بعث النبي -ﷺ- لدعوة كافة الأمم إلى الإسلام فهو خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا بقيت رسالته قائمة لكل زمان ومكان، لذلك لم تقتصر رحمته على من عاصره من المسلمين وإنما شملت جميع من دخل الإسلام وشهد بأنه رسول الله، وفيما يلي قصة قصيرة عن رحمته -عليه الصلاة والسلام- بأمتة [2]:

روى أبو رافع مولى النبي -عليه الصلاة والسلام- أنّ النبي -ﷺ- كان يضحّي بكبشين سمينين قرنين أملحين فيعد الصلاة وخطبته بالناس يأتي بأحدهما وهو قائم في المصلّى ويذبحه بنفسه بالمدينة ثمّ يقول: هذا عن محمد وآل محمد، ثمّ يطعمها للمساكين وأهله حتى مكث بنو هاشم لسنين عديدة لا يضحون لأنّ الله قد كفاهم المئونة بالنبي -ﷺ-.

قصة عن فطنة النبي

اتصّف النبي -ﷺ- بالفطنة والذكاء كغيره من الأنبياء والرسل فهي صفة ملازمة لهم، وقد تجلّى ذلك في العديد من المواقف التي أثبتت فطنته -ﷺ- ومنها ما يلي [3]:

روى الصحابة -رضوان الله عليهم- أنّهم ساروا مع النبي -ﷺ- إلى بدر فوجدوا رجلين أحدهما من قريش والآخر مولى لعقبة بن أبي معيط، فهرب الرجل القرشي وبقي مولى عقبة فأخذ الصحابة يسألونه عن عدد القوم وكان يجيب والله عددهم كثير وبأسهم شديد فضربوه الصحابة وأخذوه إلى النبي -ﷺ- فسأله: كم القوم؟ فأجاب والله كثير عددهم شديد بأسهم، فسأله -عليه الصلاة والسلام-: كم ينحرون من الجُرر أي الإبل، فقال الرجل عشرًا لكل يوم، فعلم -عليه الصلاة والسلام- عددهم وقال: القوم ألف، كل جزور لمائة.

قصص عن النبي pdf

لا يكتفي المسلم بسماع قصص الحبيب المصطفى -ﷺ- لعظمتها وجمالها وما فيها من استشعار لجميل أخلاقه ومواقفه، فيبحث الكثير عن مواقفه مع أهله وصحابته وأعدائه وغيرهم بهدف الاقتداء به والتمسك بسنته لنيل شفاعته -عليه الصلاة والسلام-، ويمكن الاطلاع على أخلاق ومواقف النبي -ﷺ- من خلال قصصه التي رواها الصحابة -رضوان الله عليهم- "من هنا".